

إرث 85 عامًا لساعات PILOT

بدءًا من ساعات "Special Pilot's Watch" ووظيفتها المحضة في المراقبة العسكرية وساعات الملاحة، وصولاً إلى ساعات "Pilot" العصرية: تمتلك دار أي دبليو سي خبرة واسعة ودراية هائلة بتصنيع أدوات القياس الدقيقة والمتينة لقمره القيادة.

تم ابتكار الكالبر 52 T.S.C. للساعة Big Pilot's Watch (الرقم المرجعي IW431) في أربعينيات القرن العشرين ليُلبى مجموعة الاشتراطات الصارمة لساعات المراقبة العسكرية، ثم أصبح بعد ذلك مصدر إلهام لتصميم الساعة Big Pilot's Watch. ومع علبة الساعة التي يبلغ قطرها 55 مم، وارتفاعها 16.5 مم ووزنها 183 جم، تعتبر هذه الساعة هي أكبر ساعة معصم صنعتها دار أي دبليو سي حتى الآن. المينا البسيطة المصممة لتشبه أجهزة القياس سهلة القراءة بقمره القيادة وتاج الضبط المخروطي، الذي كان من السهل استخدامه حتى مع ارتداء الطيارين لقفازات الطيران المبطنة، يستمران في إضفاء تأثيرهما المميز على تصميم الساعة Big Pilot's Watch العصرية حتى يومنا هذا.

تمت صناعة أشهر ساعات الطيارين في مصنع شافهاوزن في عام 1948. وبعد دعوة من سلاح الجو الملكي البريطاني (RAF) قامت أي دبليو سي بتطوير الساعة Navigator's Wristwatch Mark 11 التي تعتمد على الكالبر 89. وقد تمثل المطلب الرئيسي الوحيد في أن تكون آلية الحركة محمية ضد المجالات المغناطيسية. حيث إن جهاز الردار المستخدم في ذلك الوقت كان يولد مجالات كهرومغناطيسية قوية قادرة على إضعاف سرعة الساعة. واستجابت دار أي دبليو سي لهذا المطلب من خلال تطوير قفص داخلي مصنوع من الحديد المطاوع شكّلت المينا قفصه. وكان هذا القفص يبدد الإشعاع حول آلية الحركة مثل قفص فاراداي. ميزة فريدة أخرى هي الزجاج الأمامي المؤمن بشكل خاص، والذي لا ينفصل عن موضعه، حتى في حالة الهبوط المفاجئ للضغط في قمره القيادة. وضمنت المينا المنظمة بوضوح والتي كانت تتسم بتباين فائق ومزودة بعناصر مضيئة أن يستطيع الطيارون دائمًا قراءة الوقت بسهولة، أيًا كانت ظروف الرؤية.

رائحة الكيروسين التي تدل على المغامرة: تجلب ساعات pilot من دار أي دبليو سي سحر الطيران لكل من يرتديها، في شكل أنيق للغاية. تم تصميمها في الأصل كجهاز قياس مستقل ودقيق لقمره القيادة، ساعات pilot هي الآن ساعات رياضية ثمينة تثبت قيمتها في جميع المواقف اليومية.

يمتد تاريخ ساعات pilot في دار أي دبليو سي حتى السنوات الأولى من صناعة الطائرات. في ذلك الوقت كانت ساعات المعصم الدقيقة جزءًا ضروريًا من قمره القيادة وحيوي لبقاء الطيار على قيد الحياة. وكانت تستخدم في الأساس لمراقبة أوقات الرحلات أو ساعات تشغيل المحرك، وكانت هناك أيضًا أدوات أخرى مفيدة للملاحة أثناء رحلات الطيران المرئي. وبالإشتراك مع السدسية كانت ساعة المعصم الدقيقة تساعد مرتديها على تحديد الموقع الحالي باستخدام الملاحة الفلكية.

لقد أصبحت دار أي دبليو سي في وقت مبكر رائدة في إنتاج أجهزة القياس التقنية المصممة لتلبي احتياجات الطيارين. في عام 1936، تم تطوير الساعة 'Special Pilot's Watch' (الرقم المرجعي IW436) في شافهاوزن. وكان هذا المشروع من بنات أفكار أبناء مالك دار أي دبليو سي آنذاك، السيد إرنست يعقوب هومبرغر. وكلاهما كان طيارين متحمسين ويعرفان ما يجب أن تفعله ساعة الطيار. وتضمنت الخصائص الفنية للتصميم الجديد آلية حركة غير مغناطيسية وزجاج أمامي مضاد للكسر. علاوة على ذلك فإن الساعة كانت تعمل بشكل مثالي في درجات الحرارة ما بين 40°م و 40+°م، وهو ما كان يمثل ميزة إضافية في قمرات القيادة غير المدفأة في ذلك الوقت.

(الرقم المرجعي IW379901) اسمه من مدرسة سلاح المقاتلات الأسطورية التابعة للبحرية الأمريكية (TOPGUN). وهذا هو المكان الذي تُصقل فيه البحرية الأمريكية مهارات الطيران والمهارات التكتيكية لأفضل الطيارين، قبل أن يعودوا إلى وحداتهم بصفاتهم «مدربين تكتيكات الطائرات المقاتلة». لكي تتحمل الضغوط الشديدة للطيران البحري، تم تصنيع ساعات TOP GUN من مواد متينة للغاية ومقاومة للتآكل مثل التيتانيوم والسيراميك. ويتميز السيراميك الأسود بأنه مضاد للانعكاس تمامًا، لذا لا يسبب إبهازًا للطيارين في قمرة القيادة بسبب أشعة الشمس المنعكسة. كما أن الخامة مقاومة للخدوش، مما يجعلها مناسبة بشكل خاص للاستخدام اليومي في قمرات القيادة الضيقة.

في عام 2019 كشفت دار أي دبليو سي عن الساعة Pilot's Watch Double Chronograph TOP GUN Ceratanium – وهي أول ساعة طيارين بعلبة® Ceratanium. الخامة المميزة من تطوير دار أي دبليو سي تتميز بخفة الوزن ومقاومة الكسر مثل التيتانيوم وبالصلابة ومقاومة الخدش مثل السيراميك في نفس الوقت. كما أنها تتميز بملاءمتها الجيدة للبشرة ولونها الأسود المطفأ الملفت للأنظار.

دار أي دبليو سي هي شركة صناعة الساعات السويسرية الوحيدة الحاصلة على رخصة لصناعة ساعات الطيارين للأسراب البحرية الأمريكية. وقد صممت الماركة ساعات لسرب الطائرات المقاتلة البحرية "Diamondbacks" 102 وسرب الطائرات المقاتلة البحرية "Fighting Checkmates" 211. اليوم ما زال تطوير ساعات الطيارين يجري بالتعاون الوثيق مع كبار الطيارين، تمامًا كما كانت في عام 1936. وتستمر ردود الفعل من الطيارين بعد 85 عامًا حول أداء ساعات الطيارين في الاستخدام اليومي لمساعدة مهندسي دار أي دبليو سي على تحسين تصميماتهم وإتقانها.

لقد بدأ عصر ساعات الطيارين العصرية في شافهاوزن في عام 1992. وفي وقت قياسي – عدة أسابيع فقط – استخدم المهندسون في دار أي دبليو سي الكالبر Valjoux 7750 كأساس في تطوير كرونو جراف مزدوج أتاح قياس مدتين قصيرتين في نفس الوقت. في الوقت نفسه جعلت الساعة Pilot's Watch Double Chronograph (الرقم المرجعي IW3711) دار أي دبليو سي خبيرة في صناعة الكرونو جرافات الدقيقة والمتينة، وهي سمعة ما زالت تتمتع بها الماركة حتى اليوم. كانت دار أي دبليو سي أيضًا من أوائل الذين تبينوا استخدام مواد جديدة مبتكرة في علبه ساعات Pilot's Watch. تم صنع الساعة Pilot's Watch Chronograph Ceramic (الرقم المرجعي IW3705) في عام 1994 في علبه مصنوعة من سيراميك أكسيد الزركونيوم الأسود، وكانت أول ساعة طيارين مصنوعة من هذه الخامة القوية المقاومة للخدش. ونظرًا لأنه لم يتم تصنيع سوى 999 موديل، فإن هذا الكرونو جراف مطلوب بشدة من قبل جامعي التحف اليوم.

وقد حققت الماركة إنجازًا هامًا في عام 2002 عندما قدمت الساعة Big Pilot's Watch (الرقم المرجعي IW5002). لقد أصبحت مينا الكرونو جراف المستوحاة من ساعة المراقبة العسكرية العملية أيقونة حقيقية، وهي مصممة بمظهر جهاز قياس قمرة القيادة الواضح وعلبة بمقاس كبير يبلغ 46.2 مم. بفضل الإصدارات الخاصة العديدة – والجريئة أحيانًا – أصبحت الساعة Big Pilot's Watch واحدة من أكثر تصاميم الساعات شهرة على هذا الكوكب.

في عام 2007 قامت دار أي دبليو سي بدمج الكرونو جراف المزدوج بعلبة مصنوعة من سيراميك أكسيد الزركونيوم الأسود. يأخذ الإصدار TOP GUN من الساعة Pilot's Watch Double Chronograph Edition

دار أي دبليو سي شافهاوزن

في عام 1868، سافر صانع الساعات الأمريكية ورجل الأعمال فلورنتين أريوستو جونز من بوسطن إلى سويسرا وأسس دار الساعات الدولية في شافهاوزن. كان حلمه هو الجمع بين أساليب التصنيع الأمريكية المتقدمة والحرفية في صناعة الساعات السويسرية لصنع أفضل ساعات الجيب في عصره. من خلال القيام بذلك، لم يرسى الأساس لنهج الهندسة الفريد لدار أي دبليو سي فحسب، بل أنشأ أيضاً الإنتاج المركزي للساعات الميكانيكية في سويسرا.

على مدار 150 عاماً من تاريخها، قامت شركة أي دبليو سي شافهاوزن بتعزيز سمعتها في صناعة الآليات الوظيفية، خاصة الكرونوغرافات والتقويمات، التي تتميز بالبراعة والمتانة وسهولة الاستخدام من قبل العملاء. تعتبر أي دبليو سي اليوم رائدة في استخدام التيتانيوم والسيراميك، وهي متخصصة في تصنيع علب الساعات الفنية الهندسية للغاية المصنوعة من مواد متطورة مثل ألومينايد التيتانيوم والسيراتانيوم®. بتفضيل مبدأ «الشكل يتبع الوظيفة» أكثر من الزخرفة، تجسد إبداعات الدار السويسرية لصناعة الساعات الخالدة أحلام أصحابها وطموحاته أثناء رحلته عبر الحياة.

تنتقي دار أي دبليو سي المواد بمسؤولية وتتخذ إجراءات لتقليل تأثيرها على البيئة، وخلق الساعات المستدامة جوهريا التي صممت لتستمر للأجيال. تفخر الدار بتدريب صناع ساعات ومهندسي المستقبل، بالإضافة إلى توفير بيئة عمل ممتازة لجميع الموظفين. تشارك أي دبليو سي أيضاً مع المنظمات التي تعمل عالمياً لدعم الأطفال والشباب.

التنزيلات

يمكن تحميل الصور من الموقع press.iwc.com

لمزيد من المعلومات

دار أي دبليو سي شافهاوزن

قسم العلاقات العامة

البريد الإلكتروني press-iwc@iwc.com

موقع الإنترنت press.iwc.com

الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي

موقع الإنترنت iwc.com

فيسبوك facebook.com/IWCWatches

يوتيوب youtube.com/iwcwatches

تويتر twitter.com/iwc

لينكدان linkedin.com/company/iwc-schaffhausen

انستجرام instagram.com/iwcwatchesarabia

بنتريست pinterest.com/iwcwatches